.

و الصواب الذي دل عليه القرآن و العقل أنه يقدرعلى هذا و هذا قال تعالى (بلى قادرين على أن نسوي بنانه (و قال (أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى (و قال (أليس ذلك بقادر على أن يخلق مثلهم (و قال (و إنا على ذهاب به لقادرون (و هذا كثير في القرآن أكثر من النوع الآخر .

فإن ما قاله الكرامية و الهشامية أقرب إلى العقل و النقل مما قالت الجهمية و من و افقهم و إن كان فيما حكوه عنهم خطأ من جهة نفيهم القدرة على الأمور المباينة .

و ا تعالى قد أخبر أنه على كل شيء قدير و في الصحيحين عن النبى صلى ا عليه و سلم أنه قال لأبي مسعود لما رآه يضرب غلامه (ا أقدر عليك منك على هذا (و فى القرآن (فأما تذهبن بك فإنا منهم منتقمون أو نرينك الذي و عدناهم فإنا عليهم مقتدرون (و بسط هذا له مواضع أخر .

فجميع ما أخبر الرسول صلى ا عليه و سلم هو لازم فى نفس الأمر و كل ما أثبته من صفات الرب فهو لازم و إذا قدر عدمه لزم عدم الملزوم فنفى ما أخبر به الرسول مستلزم للتعطيل .

لكن من ذلك ما يظهر بالعقل مع تفاوت الناس فى العقل و منه